السنة الحادية عشر العدد ٢٨٨٩ — ٩ (قررت الحكومة جريدة النفير لنشر الاعلانات الرسمية • وهي مسجلة في ادارة البريد) 2889 - 9

النفير
جريدة سياسية تجارية لصاحب امتيازها
ايليا زكا
ومديرها سهيل زكا
تصدر يوم الاربعا من كل اسبوع
الاشتراك
في حيفا ١٠٠ غرشاً صاغاً عن سنة
في الخارج ١٢٥ « « « «
نمرة التيلفون ٣٧ صندوق البوستة رقم ٤٤




ANNAFIR

The Bugle
A weekly News Paper
PUBLISHED IN HAIFA
by Mr. ELIA ZAKKA
Director Sohel Zakka
Subscription
ANNUALLY IN HAIFA P. T. 100
FOREIGN COUNTRIES „ „ 125
P. O. B. 44 Telephon No. 37

حيفا الثلاثا في ٦ كانون اول (ديسمبر) سنة ١٩٢١ — Haifa Tuesday 6 Dec. 1921 — ٦ ربيع ثاني سنة ١٣٤٠

# خطب جلل

# انتقال رجل الانسانية

# عبد البهاء عباس

## ولد سنة ١٨٤٤ انتقل سنة ١٩٢١

رزئت الانسانية بانتقال اعظم ركن من اركانها واشهر محسن اليها ملاء الخافقين ذكره وشذاه العالم الكبير والحكيم الشهير:

## السيد السير عباس البهائي

توفاه الله في الساعة الواحدة ونصف بعد منتصف ليل الاثنين الواقع في ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٢١ الموافق لـ ٢٨ ربيع اول سنة ١٣٤٠ هجريه وصباح الاثنين اذاعت اسرته الاذاعة الاتيه :

اسرة حضرة عبد البهاء عباس خاصة والبهائيون كافة ينعونه اليكم وقد انتقل البارحة ويشيع غدا الساعة التاسعه قبل الظهر من منزله الى داره على طريق جبل الكرمل .

وبعد ظهر الاثنين اذاعت الجمعية الاسلاميه في حيفا الاذاعة الثانية وهي :

انا لله وانا اليه راجعون ، الجمعيـة الاسلاميـة ، تنعي بمزيد الاسف وفاة العلامة المفضال والمحسن الكبير صاحب السماحة :

## عبد البهاء عباس

وسيحتفل بجنازته الساعة التاسعه من صباح غد الثلاثا من بيته فالرجاء اعتبار هذه كدعوة خاصه للاحتفال بجنازة الفقيد تغمده الله برحمته ورضوانه والهم آله وذويه الصبر الجميل .

حيفا في ٢٨ تشرين ثاني سنة ١٩٢١

# تاريخ حياة الفقيد

ولد الفقيد في طهران عاصمة بلاد فارس سنة ١٨٤٤م الموافق لسنة ١٢٦٠هـ وصادف يوم ميلاده ظهور للباب المعلم الاول للبهائيين ولما عظمت دعوة والد الفقيد «البهاء» في تلك العاصمة حسب شاه العجم ناصر الدين لمكانته في قلوب الرعية الف حساب وود قتله للتخلص منه لكنه عاد فاحجم عن ذلك خائفاً لانه كان من العائلات التي لها صلة بالعائلة المالكة فابعده منفياً الى بغداد وكان الفقيد لا يبلغ من العمر اكثر من تسع سنوات فمكث مع والده ١١ سنة في بغداد فزاد ذلك ميل الناس اليه وشغفهم لسماع تعاليمه واصبح المحجة الوسطى فيما بين كربلاء وايران وكانوا يزورونه متبركين بما يلقيه عليهم من الارشادات. ولما عظمت دعوته في ايران عاد الشاه فتحسب من عواقبها وطلب من الحكومة العثمانية ان تبعده مع عائلته الى ادرنه حيث مكث بها خمس سنوات زاد في اثنائها تردد الايرانيين وخلافهم عليه فاصبح مقصداً للحجاج يزورونه خصوصاً . فعاد الشاه مرة اخرى وطلب من الحكومة العثمانية ان تنفيه مع عائلته الى عكا وكان ذلك سنة ١٨٦٨م وكان الفقيد يده اليمنى .

مكث الفقيد في عكا ٤٠ سنه كسجين ضمن القلعة ابان الحكم الاستبدادي التركي قاسى في خلالها من جواسيس عبد الحميد ما لم يقاسيه احد وباثنائها انتقل والده في عكا سنة ١٨٩٢ ودفن في البهجة وما زال للآن محجة الزوار يقصدونه من جميع اقطار العالم

وسنة ١٩٠٨ على اثر انتشار الدستور العثماني ام الفقيد حيفا مختاراً منزلا ومقاماً له في منحدر جبل الكرمل وبنى مقاماً شاهق البنيان واستقدم اليه عظام الباب ودفنها فيه فاصبح هذا المقام محجة اخرى لرفاه الباب ولزيارة الفقيد. وهو حي يعظ القادمين اليه بما اوتيه من الحكمة والعلم وسداد الرأي وكان قبل وفاة والده في عكا له وحده القول الفصل في كل ما يطرح على والده من الاسئلة والاستفتاء لتخلي والده في آخر ايامه عن مركزه له وذلك ما جعل البعض يقولون ان البهاء محتجب عن الانظار

خلف عباس عبد البهاء اربع بنات وغلام واحد توفي وبناته الاربع متزوجات وهن احيا يرزقن الاولى زوجة السيد محسن والثانية زوجة ميرزا هادي والثالثة زوجة ميرزا جلال والرابعة زوجة احمد بك يازدي .

وكان في حياته مثال الفضيلة والتقى وعلو الهمة وسمو الاخلاق وهو ذا شهرة واسمه في الشرق والغرب واوروبا واميركا حيث يعدون ابناء مذهبه بالالوف اما صفاته فلم تشوبها شائبة واخلاقه في غاية الانس والدعة كان كبير النفس رابط الجأش راسخ في المبدأ ذو حكمة ورصانة وصبر مشغف في عمل الخير والاحسان والرأفة بالبائس المسكين والارملة واليتيم .

جمعتنا الايام به مراراً فلم نرى بدأ من ذكر شيء من تعاليمه مما سمعناه منه شفاهياً وهو :

الله رب جميع المخلوقات اسكنهم ارضه وسلطهم على كل ما يوجد فيها من حيوان ونبات وماء وجماد وهواء ولم يفرق بين واحد والاخر فاقتسم الناس هذه الارض الى بقع ودعوا كل بقعة باسم كانكلترا وفرنسا والمانيا واميركا واخذوا يتخاصمون ويتقاتلون عليها

خلق الله الانسان وديعاً مسالماً انيساً لا مخالب في يداه وناب في فمه فاوجد هو السيف والمدفع والالات القاتلة. السلم العام يجب ان ينتشر وتتوحد المذاهب وتعم المساواة .

للمنتقل مكانة عظيمة عند ملوك الارض ومما يذكر ان القائد البريطاني الذي فتح حيفا في ٢٣ ايلول سنة ١٩١٨ كان تلقى امراً خاصاً لزيارته حال دخوله المدينة وقد منحه جلالة ملك بريطانيا وسام العضوية في الامبراطورية البريطانية من درجة فارس فقبله مجاملة لانه لا يميل الى مثل هذه الامور .

كان الفقيد يحسن اللغة العربية الفصحى ولا يتكلم الا بها اما لغته فهي الفارسية وكان يلبس القفطان السوري والعباءة وعلى رأسه عمة على ابدة بيضاء .

كان منظر وجهه لطيفاً مقبولا ذا لحية وشعر منسدل ناصع البياض ذو بشاشة في الوجه ومتانة في تركيب جسمه معتدل القامة حنطي اللون ذو عينين براقتين وصحة جيده .

وقلما اصيب بمرض وقبل انتقاله بثلاث ايام اشعر بتوعك فلزم احدى غرف منزله وزاره بها الكثيرون من اهالي حيفا وفي الساعة الخامسة من مساء ليلة انتقاله كان عنده ذاتين من اكبر ذوات اهالي حيفا فاشاروا عليه تغير الغرفة فاجابهم :

رأيت رؤية ان الازم هذه الغرفة ولا اختار سواها واني اوقفت العمار على وجه الارض وساعمر ضمنها وعند خروجهما من لدنه خرج لوداعهما حتى الباب الخارجي فطلبا اليه ان يعود خوفاً من الهواء فاجابهما لا باس

ولدى عودته الى الغرفة اعلن مراراً بانقضاء اجله وان ساعات حياته اصبحت معدوده

وترك وصية لم تفتح بعد ووقت فتحت يعلم محل دفنه ومن سيتولى زعامة البهائيين بعده .

وفي الساعة الواحده ونصف من منتصف ليل الاثنين الواقع في ٢٨ تشرين ثاني سنة ١٩٢١ لفظ روحه الطاهرة دون اقل انزعاج اوتعب وصباح الاثنين انتشر نعيه كما هو مذكور في الصفحة الاولى .

—:—

# مشهد الفقيد

## الساعة الرهيبه

ما اذنت الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الواقع في ٢٣ تشرين ثاني سنة ١٩٢١ حتى غصت الطريق الواسعة الممتدة من شارع النبي الى قمة جبل الكرمل بجماهير الاهالي وعيون القوم وصدور البلاد وخفقت القلوب وانحبست الانفاس وصمتت الالسن وساد الخشوع بين الجموع المتزحمة كالبناء المرصوص واقبل على الفقيد جمهور المودعين وفي مقدمتهم المندوب السامي السير هربرت صموئيل وحاشيته الكريمة الذي حضر خصيصاً لتشييع الجنازة وحضرة حاكم مقاطعة فينيقيا المستر سايمس وقناصل الدول ورؤساء روحيين عموم الطوائف الاسلامية والمسيحية والاسرائيلية واقترب من الفقيد اقرباءه واتباعه وهم يحترقون حزناً ويذربون دمعاً واكبوا عليه وقبلوا نعشه القبلات الاخيرة وفيها من اللهف والحرارة ما يعيد الحياة ويرد الارواح الى الاجسام الهامدة لو كانت الحياة تعاد والارواح ترد .

ولما انثنوا عن ذاك الموقف المهيب والمشهد المؤلم علت الزفرات وصرخات النوح والبكاء ورفع النعش وفي النعش الحكمة والبلاغة والعلم على اكف الرجال وكان الزحام شديداً على حمله مع بعد المسافة وكان النعش من الخشب البسيط الابيض موشحاً بشال من الكشمير الغالي الثمن وسار الموكب تحيط به الانظار الخاشعة وتحوم حوله القلوب الجازعة يتقدمه :

شرذمة من رجال البوليس بقيادة ضابطها .

طبول واعلام صبية الكشافة للطائفتين الاسلامية والمسيحية .

يسقجية قناصل الدول .

مشايخ الطرق الاسلامية ينشدون امام النعش الاناشيد المحزنة

ويلي النعش فخامة المندوب وحاشيته وحاكم المقاطعة واقرباءه الذي اضاف حضوره الى الموكب هيبة على هيبة

وواصل الموكب سيره على الترتيب الانف الذكر في الشارع المودي الى نصف قمة جبل الكرمل والنظام تام والجموع محتشدة الى اليمين والشمال والكل سكوت كان على رؤوسهم الطير والارض كانها تميد تحت النعش حتى لا تقلق راحلا كريماً له ما ليس لغيره من الايادي البيضاء على الفقير والبائس في هذه البلاد ومع طول المسافة لم يظهر على احد علائم الملل حتى وصولهم لمقام مدفن الباب المعلم الاول للمذهب البهائي في الساعة العاشرة والدقيقة ٢٥ وضعوا النعش على منضدة كانت بجانب المقام الشاهق البنيان والحائز على اجل مركز في جبل الكرمل وطوق النعش فخامة المندوب وحاشيته وحاكم المقاطعة ومصاف العلماء الاعلام من علمائيين ورؤساء روحانيين ولما وصلت مؤخرة الموكب كان الاجتماع مهيباً لم ترى حيفا نظيره ولما ساد السكون وقف حضرة الشاب الاديب يوسف افندي الخطيب وارتجل خطاباً مؤثراً ننتزع منه فيما يلي ما امكننا التقاطه

يا معشر العرب والعجم !

مالي اراكم مجتمعين ؟ وعلام تتأمرون وبماذا تفكرون ؟ على الموت ولاجل الميت الحي وفي كل يوم تمر امامكم قوافل الموتى فلا تأبهون لها !

على من تبكون ؟ أعلى من كان بالامس عظيماً في حياته فاصبح اليوم العظيم في مماته ؟ أعلى من اجللتموه ان يلقب فيلسوفاً أو اماماً — ان النفس ينتقل الى دار البقاء لا يبكى عليه فابكوا على الفضل والادب ابكوا العلم والكرم ابكوا لاجل انفسكم لانكم انتم الفاقدون وما فقيدكم الا راحل كريم من عالمكم الفاني الى دار الابد والازل

ابكوا ساعة لاجل من بكى لاجلكم ثمانين عاما

انظروا وليبك بنو [illegible] شرقًا وغربًا
واحوا صفوتي في الحياة [illegible] في الانوال
والولهاء وقد [illegible] ايد كن كمن
اركان السلام [illegible] واي لسان ان يحرر
طلاقة فصيحة قد [illegible] تلو الوليالس
للمليمة. [illegible] تدمع [illegible]
تركتكم [illegible]
[illegible] المساكين [illegible] الخلير
[illegible] الاب الشاق [illegible]
قد [illegible]

حبذا لو [illegible] يفتديه [illegible] عبد
البهاء [illegible] الغالية [illegible]
لا [illegible] كل اجل
[illegible] الله [illegible]
اذ اكركم [illegible] رجال الانسانية
وهي [illegible] كواكب [illegible] ان
[illegible] في كل كل قلب اثرًا
[illegible] في كل لسان [illegible]
[illegible]
ليس [illegible]

[illegible] وال [illegible] الطابع [illegible]
فليقل [illegible] كان كان او اغرغيا بيا
ان [illegible] ولي [illegible]

يوسف الخطيب

* **** *

وعقبه حضرة الفاضل [illegible]
ابراهيم افندي [illegible] قال :
بكيتكم على [illegible] سيدي
ومثلي [illegible] اذا [illegible]
أي [illegible] مثل هذا [illegible]
النوائح [illegible] الورى [illegible]
هو [illegible] الارض [illegible] الا هذا
ولولا [illegible] عباس البهاء رجل
الفاضل العظيم [illegible]
[illegible] كل [illegible]
[illegible] يوم [illegible]
فيا [illegible] لهذا المصاب
الاليم [illegible] وعميقة
[illegible] في مثل
هذا [illegible] الجيوب
[illegible] .

قضى السيد [illegible] عباس البهاء
فهو [illegible] البر والاحسان [illegible]
[illegible] الامة [illegible]
الانسانية [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] عباس الى [illegible]
و [illegible] المرسلين [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible]
[illegible] .
ايها [illegible] عباس
[illegible] البهاء حاشا ان
[illegible] الله
[illegible] عباس [illegible] البهاء [illegible]

متها [illegible] الحياة الابدية [illegible] فيها
الحياة [illegible] الى
[illegible]
الطايبة [illegible]
[illegible]
الفقيد العظيم الى [illegible]
[illegible] كم
[illegible] في جميع
[illegible]
[illegible]
[illegible] لا [illegible] وانا
[illegible] لا [illegible]
من [illegible]

أيها [illegible] العظيم الكريم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العالي [illegible]
قد [illegible]
[illegible]
[illegible] .

ويا [illegible] البهاء [illegible]
اليكم [illegible] كم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يحيب

ابراهيم [illegible]

* **** *

وتلاه حضرة [illegible] الفاضل
[illegible] افندي [illegible]
قال :
ان الامم [illegible] عظيمها [illegible]
عظيمها [illegible] او
عظيمها في [illegible] او عظيمها في [illegible] ،
او اعظمها في [illegible]
[illegible]
من [illegible] العظيم ولكن [illegible]
العالم الانساني في هذا الفقيد لا [illegible]
على غيرها [illegible]
الراحل الكريم [illegible]
[illegible] .

لا [illegible] في [illegible] هذا
الرجل العظيم [illegible] في
سبيل خدمة الانسانية [illegible]
في عمل البر والاحسان [illegible]
من [illegible] الله على [illegible] .

كان [illegible] البهاء [illegible] في جميع [illegible]
حياته [illegible]
[illegible] الاخلاق
[illegible] الارض
ومغاربها [illegible]
العالية [illegible] في
[illegible] المكان
[illegible]
[illegible] المصاب .

كان [illegible] على [illegible]
[illegible] الاسلامية [illegible] كبيرا
[illegible] .

[illegible] فان
اعماله [illegible] الاذهان
[illegible]
وانت أيها الراحل الكريم
عشت [illegible]
[illegible]
[illegible] ،
[illegible]
[illegible] الاول
[illegible] الانسانية [illegible]
[illegible] .

[illegible]
[illegible]
فانك [illegible] في اعمالك [illegible] في آثارك ،
[illegible] الطاهر [illegible] على
هذا [illegible] اثر [illegible]
[illegible] السامع المجيب .

* **** *

ثم تلاه حضرة الاستاذ [illegible] الله
افندي [illegible] ما يلي :
[illegible]
[illegible]
[illegible] العالم ؟
[illegible]
[illegible] .
[illegible] القلوب والاجسام ام ؟
ان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القلوب لا
[illegible]
[illegible] .

اجل [illegible] العلم قد [illegible] .
[illegible] المكارم قد [illegible]
[illegible] الفضيلة [illegible]
[illegible]
[illegible] الراحل الكريم [illegible]
الدار الفانية الى الدار الباقية [illegible]
[illegible] العظيم
[illegible]
[illegible]
[illegible] الخلق
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible]
[illegible] ؟

[illegible]
[illegible]
[illegible] ،
اذا [illegible]

استطاع [illegible] الراحل الكريم [illegible]
[illegible] والموصف
[illegible]
[illegible]
[illegible]
لا [illegible]

وانتم ايها السادة البهائيون [illegible]
المطلية [illegible]
الاسلام [illegible] العالم [illegible]
[illegible]
في [illegible] الارض ومغاربها [illegible]
[illegible] .
[illegible]
[illegible]
في [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاسلام
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الراحل
الكريم [illegible]
[illegible]
الانبياء .

اجزل الله [illegible]
وانا [illegible] هذا المطلب [illegible]
كما [illegible] الشاعر بقوله :

تلك [illegible]
وملء [illegible]

---

وقد [illegible] حضرة [illegible] الشيخ
يونس افندي الخطيب الابيات الآتية :

حكم الاله [illegible] عباس البهاء
رب [illegible] والفضل [illegible]
كل [illegible]
[illegible]
غرض الفضيلة [illegible]
[illegible] وكان [illegible]
فالخلق [illegible]
[illegible] على [illegible]
يا آل عباس البهاء [illegible]
الله باق [illegible]

---

وتلاه [illegible]
رئيس روحي [illegible] الكاثوليك
بكلمة [illegible]
[illegible]
[illegible] .

ثم انبرى حضرة الكاتب المجيد والشاعر المفلق السيد وديع البستاني بالقصيدة الاتيه :

لك في النفوس وفي العقول بقاءُ   فالموت عندك والحياة سواءُ
والمرء مثلك شيمة وسجية   وضريبةٌ ما راءهن فناءُ
ولوانّ حيا لا يموت بيومه   ما مات آدمنا ولا حوّاءُ
والعمر بين اثنين من مهدٍ الى   لحدٍ فذا الف وهذا الياءُ

—:—

تقضى وقد يبكون من جزع وفي   تلك القلوب تبلةٌ ورجاءُ
ولئن تكن عبد البهاء بعينهم   فبعينهم ايضاً ابوك «بهاءُ»
ضمته حكاً ببهجتها وقد   فتحت لقبرك صدرها «حيفاءُ»

—:—

عباسُ يا عبد البهاء بن البها   مات الرجال وعاشت الاسماءُ
عباسُ يا عبد البهاء بن البها   نفسي لمثلك في الزمان فداءُ
عباس يا عبد البهاء بن البها   انت الحكيم ودونك العلماء
عباس يا عباس يا عبد البها   ما ذا تقول بيومك الشعراءُ
اشرقت في غرب فلاح صباحهُ   والشرقُ شرقك والصباح مساءُ
أَتراهمُ ببعيد نورك ابصرو   لك ونحن يبهرنا السنا الوضاء
عباس يا عبد البهاء بن البها   كن ما يشاءُ اللهلاما شاءوا
قد مت في ارض «مباركة» بها   عاش المسيح ومريم العذراءُ
ارض اتاها في سراهِ محمدٌ   ارض ثراها نعمةٌ وثراءُ
ارض نقدسها لنا وطناً وان   جارت ففيها جنةٌ وسماءُ
نحمى حماها لا تهان قبورها   وفدى قبور الصالحين دماءُ
ونذود عن هذا الضريح ومن به   والعهد ود بيننا وولاءُ

—:—

وديع البستاني

وتلاه حضرة الشاب الاديب والخطيب القدير الخواجه سلاموز بزاكلو وارتجل بالخطاب الاتي باللغة الافرنسيه واحتفاظاً بما تضمنه الخطاب من البلاغة التي يعجز التعريب عن الاتيان بمعانيه آثرنا نشره بلغته وبعده التعريب .

### Discours prononcé par Mr. SALOMON BOUZAGLO.

Dans un siècle de positivisme exagéré et de matérialisme effréné, il est étonnant et rare de trouver un philosophe de grande envergure tel que le regretté ABDUL BAHA ABBAS, parler à notre coeur, à nos sentiments et surtout chercher à éduquer notre âme en nous inculquant les principes les plus beaux reconnus comme étant la base de toute religion et de toute morale pure. Par ses écrits, par sa parole, par ses entretiens familiers comme par ses colloques célèbres avec les plus cultivés et les fervents adeptes des théories sectaires, il a su persuader, il a pu toujours convaincre. Les exemples vivants sont d'un autre pouvoir Sa vie privée publique était un exemple de dévouement et d'oubli de soi pour le bonheur des autres. Tout en lui nous rappelait la simplicité la bonté des anciens philosophes Il nous faisait revivre Aristote Socrate. Heureux ceuxqui l'ont approché. Ils ont lu une des plus belles pages vivantes de la philosophie religieuse, et sociale

Depuis Aristote jusqu'à nos jours, les philosophes qui ont pris la mission d'éduquer notre âme ont insisté de la façon la plus catégorique sur le bien fondé de leurs théories ou de leurs philisophies Les anathèmes les plus terribles menaçaient ceux qui auraient osé enfreindre leurs lois, et ceci ne pouvait que créer une atmosphère peu bienveillante entre les différents adeptes de telle ou telle philosophie. Ici point de haine point de passion. Tous les hommes sont frères Ici l'humanité a trouvé son défenseur eclairé qui admet les meilleurs principes de toutes les religions et pour lesquels nous tombons d'accord tous. Les prophètes israélites, chrétiens, muslumans qui luttaient pour cette fraternité se seraient donnés la main et c'était là le but noble et sublime du prophète ABBAS

Sa philosophie est simple direz vous, mais elle est grande par cette même simplicité étant conforme au caractère humain qui perd de sa sa beauté lorsqu'il se trouve faussé par les préjugés et les superstitions.

Sa philosophie n'est pas personnelle puisqu'elle s'inspire des autres ERREUR. Souvent les choses les plus simples, nous paraisent extraordinairement belles lorsquelles sont de circonstance et bien présenteés Souvent les ideés les plus banales deviennent profondes et originales quand elles tendent à servir un but noble. Sa philosophie était très originale et de circonstance surtout dans notre siécle saturé de sciences et de théories philisophiques basées sur les raisonnements les plus fins, inspirés par les découvertes nouvelles dans tous les domaines. Notre esprit pouvait trouver pleine et entière satisfaction dans les conclusions serrées, pesées et écrites comme les théorémes de geometrie. tireés avec soin de toutes les considérations scientifiques Mais notre coeur, notre âme reclamaient la paix profonde et consolatrice. Abbas et avant lui son père entreprient cette noble tâche Deux courants contraires ont toujours distingué l'Orient de l'Occident. Tandis qu'en Occident les savants et les philosophes inspirés, par les théories scientifiques, à quelques, exceptions prés ont été cause des grands progrés réalisés et continuent à pénétrer les secrets les plus intimes de la nature, en Orient ce sont les grands prophètes promoteurs et créateurs de nouvelles religions qui réussissent dans le calme et sous le ciel pur et bleu de l'Orient à dominer notre coeur et notre âme. L'Orient et l'Occident s'attirent et se rencontrent l'Orient domine l'Occident par la religion. L'Occident domine l'orient par ses inventions decouvertes et par une grande capacité d'esprit aiguisé, plus propre à profiter des ressources naturelles de nos contrées. Mais l'un et l'autre sont nécessaires pour harmoniser notre vie sociale.

Abbas est mort à CAIFFA, en Palesrine, le Terre Sacrée qui a produit les prophètes Devenue stérile et adanbonnée depuis tant de siecles elle ressucite de nouveau et commence à reprendre son rang, et sa renommeé primitive Nous ne sommes pas les seuls à pleurer ce prophète, nous ne sommes pas les seuls à le glorifier, En Europe en Ameripue, que dis-je dans tout pays habité par les hommes conscients de leur mission dans ce bas monde assoiffé de justice sociale, de fraternité, on le pleurera aussi Il est mort après avoir souffert du despotisme, du fanatisme et de l'intolérance ACRE la bastille turque lui a servi de prison pendant des dizaines d'années Bagdad la capitale Abbassides a ete aussi sa prison et celle de son père La Perse, ancien berceau de la Philosophie douce et divine, a chassé ses enfants qui ont conçu leurs idées chez elle. Ne voit on pas là une volonté divine et une préférence marquée pour la TERRE PROMISE qui etait et sera le BERCEAU de toutes les idees généreuses et nobles, Celui qui laisse après lui un passé aussi glorieux n'est pas mort Celui qui a ecrit d'aussi beaux principes a agrandi sa famille parmi tous ses lecteurs et as passé à la POSTERITE, couronne par l'IMMORTALITE.

في عصر انتشر فيه الالحاد وعدم الايمان الا بما هو حسي مختبر في عصر انتشرت فيه المادية المطلقة العنان انه لعجيب ونادر ان يوجد فيلسوف باسط الجناح نظير المأسوف عليه عبد البهاء عباس الذي يتكلم الى القلوب والعواطف ويشرب النفس بتعاليمه ومبادئه المعروفة احسن اساس لكل ديانه .. وقد عرف ببيانه واقواله ومحادثاته ومباحثاته مع نبغاء العصر المتمسكين بمبادئهم كيف يقنعهم ... اما حياته فكانت مثالا حياً للتفدية وتفضيل نفع وسعادة الغير على نفعه الخاص وقد احيت امامنا اريسطوطاليس وسوقراط فسعداءهم الذين كانوا اليه متقربين فلقد قرأوا فيه صفحة كبيرة من الفلسفة الدينية والاجتماعية .

منذ ارسطوطاليس الى ايامنا كان الفلاسفة الذين اتخذوا على عاتقهم تعليم النفس البشرية يتعصبون بمبادئهم ويتمسكون بكل خير يعرفونه مرتكزاً على فلسفتهم الخصوصية والويل لمن يخالفهم .

أما هنا فلا حقد ولا تعصب ولا هوى بل الجميع اخوة ، هنا وجدت الانسانيه حامي حماها العظيم الذي يجمع احسن المبادىء الموجودة في كل الديانات ويعلمها وكانا عليها متفقون ..

فانبياء اليهود والمسيحيين والاسلام الذين طلبوا هذه الاخوة يمدون ايديهم اليوم ويصافحون هذه المبادىء الشريفة مبادىء النبي عباس

فلسفة عباس بسيطة سهله ولكنها كبيرة شاملة تنطبق على طبائع البشر تكاد تعد محاسنها الاوهام والتعصبات تقولون ايضاً ان فلسفته غير شخصية لانه بناها على اغلاط الغير .

فكثيراً ما تظهر لنا المسائل البسيطة باحسن المظاهر اذا عرف الاتيان بها في وقتها كما ان الافكار التى الغاية شريفة ولو كانت لا قيمة لها تعطي حقها من الاكرام والقوة ..

فلسفته مبتكرة ظاهرة وفي عصرنا هذا المرتكز على كل ما هو منطقي عقلي راجع الى ما اكتشفه العلم رغماً عن ارتياح عقلنا الى الاكتشافات والاختراعات والعلوم على اختلافها فالقلوب تنشد السلام المعزي ..

فعباس ووالده من قبله قد اخذا على عاتقهما هذه المهمة الجليلة .

وبهذه المناسبة نقول ان عاملين كانا دائماً يفرقان بين الشرق والغرب فبينما نرى الغرب مهتما بكشف اسرار الطبيعة واعلان المخبآت واغناء العلم بما يصل اليه من العلوم والاكتشافات نرى الشرق مهبط الانبياء العظام والمشترعين المبشرين بديانات تروج وتمتد وتملاء القلوب والنفوس تحت سما زرقاء رائقة الاديم .

فالشرق والغرب اذا يتباريان الاول يعلو بدياناته والثاني يعلو باختراعاته واكتشافاته وكلا الحالين ضروري لحياتنا الاجتماعية .

عباس مات في حيفا ، في فلسطين الارض المقدسة التى ظهر فيها الانبياء منذ اجيال واجيال وقد مثلت اليوم في الفقيد دورها من جديد

ونحن لسنا الوحيدين الباكين الفقيد المفتخرين به بل هنالك في اوروبا واميركا وفي كل العالم المتعطش الى مثل

هذه المبادئ الاجتماعية الداعية الى الاخوة . يكون عباس . .

مات عباس بعد ان لاقى الاسرين فى عكا باستيل تركيا وكانت له سجناً مدة لا تقل من العشر سنوات وبغداد عاصمة العباسيين شهدت ايضاً سجنه وسجن والده اما بلاد الفرس المهد القديم للفلسفة العذبة الالهية فقد نبذت اولادها

الا يرى فى هـذه الامور حكمة ربانية تختص بها الاراضي المقدسة التي كانت وستكون دوما منبع الافـكار السامية ؟ ؟ . .

فالذي ترك بعده ماض فخر ومجد لم يمت الذي كتب وعلم مثل هذه المبادي الشريفه قد اعلى مقام عشيرته بين الامم وانتقل الى السعادة المكلله بالخلود . . .

سلامون بزاكاو

ثم ارتجل صاحب الفضيلة العالم العلامة والكاتب البليغ والخطيب المفوه الشيخ اسعد افندي شقير بما يلى :

عود العرب فى جاهليتهم واسلاميتهم على الرثا والتأبين ولم يكن ذلك منهم الا عن جملة مقاصد منها وعظ الحاضرين المستمعين وايقاظهم ، قد اشار الى ذلك خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم بقول: كفى بالموت واعظاً يا عمر ومنها تشويق المستمعين الى التخلق بالاخلاق الحسنة و لاعمال الطيبة اقتفاء لاثر المرثى ومنها تطييب ورثة وشيعة بذكر مفاخر عميدهم فتعطف القلوب عليهم ويخفف عنهم شيء من الم المصيبة ومنهـا ما يراه كل مفكر ومعتبر بمقتضى مسلكه ونقطة نظره وليعلم الحاضرون ان كل مخلوق يسرح ويمرح فى هذا العالم ويفكر ويدبر ويظهر ويضمر ويتصرف اختياراً ويتحرى لظهور كماله مراراً بأذن من خالقه وعناية منه جل وعلا حتى اذا جاء الوقت المعلوم تجلى عليه خالقه بصفة القهر فاصبح لا يملك لنفسه ضراً ولا نفعاً ولا موتاً ولا حياتاً ولا نشوراً ولهذا خاطب الله نبيه صلى الله عليه وسلم فى القرن الكريم بقوله ( وهو القاهر فوق عباده )

انى ليحزنني الرثاء والتأبين لان التجلى القهري مانع لي من الاسترسال فيه الان السيد عباس البهائى معدود من العكاويين لانهم عاشوا معه اكثر من اربعين سنـة كانت مجالسه فيها مجالس علم يتكلم فيها بتفسير الايات القرآنية والاحاديث النبويه ويجمع بفلسفته وتدقيقه بين اراء المفسرين والمحدثين وبين اراء العلماء العصريـين والفلاسفة المتقدمين والمتأخرين وله صدقات متوالية على الارامـل والايتام والمساكين وكان اذا مات صديق لا ينسى آله وورثته من البر والاحسان وكان له جاه عظيم لا يبخل به على كل مستغيث به وكان في موسم الشتاء يجتمع مع علماء المدينة وكبارها فى منزل استاذنا الكبير السيد الشيخ علي ميري نور الله مرقـده وفى فصل الصيف يكون الاجتماع فى عرصة حول منزله الكائن بمحلة الفاخوره وفى هذين الاجتماعين لا يجد الجالس فيهما غير كتاب من تاريخ او تفسير او فلسفة او رساله فى اوراق الحوادث مختصة بالمباحث العلمية اوالفنية ثم اتخذ حيفا مقراً له وسافر الى اروبا فاميركا ونشر فيها وعظاً ونصحاً وخطباً حافلة بليغة يريد بها التـأليف بـين ارباب الاديان والمذاهب وازالة الجدال العنيف من افئدتهم والسنتهم وتحريضهم على التمسك بالجوهر والاعراض عن الفروع والعوارض وكان ذلك بالاساليب العلمية الخاصة بمسلكه وقد انتقده واعترض عليهُ جماعة من الفارسيين وغيرهم ونددوا بمسلكه وارائه بمدونات ورسائل طبعوها ونشروها ومع ذلك فقد كان مجداً فى السير غير مهتم ولا مكترث بانتقادهم واعتراضهم ولا متألم من عداوتهم وبغضهم على ان كل ذي مبدأ لا يخلو من موافق مادح ومخالف قادح سنته الله فى خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا

انا اذكر الناس الان بقوله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له والسيد العباس نشر علومهُ في الغرب نشراً واضحاً واظن انهُ كان يلاحظ هذا المقصد المصرح به في الحديث النبوي وقد وفى وظيفته ومافوقها ايضاً فى هذا العالم وذهب الى ربه فلا محل للبكاء والنوح عليه ولاهله وشيعته ومحبيه ان يتنفوا الاسماع بذكر فضائله ومناقبه .

— : —

ولقد نظم حضرة الكاتب الاديب والشاعر المطبوع محمود افندي الصفدي القصيدة الاتية وقدمها الى اسرة الفقيد وهى :

## هو الحي الباقي

في ليلة الاثنين قد فتح السما    وسرت لها روح البها ببهائها
صفت لها كل الملائكة التي    فيها وقام الانبياء بولائها
وتزينت تلك الطباق لروحه    حيث استحال لها مكان ضيائها
يا طالما حسدت عليه الارض من    عهد الخليفة ثم زاد بكائها
الله اكبر يا سموات لقد    بردت غلا كان فيه روائها
مهلا فان الارض قد ضمت له    ناسوت قدس لا يزال بهائها
من كوثر الفردوس كان غسيله    وهو المطهر اودعتهُ حشائها
ومشت له كل الانام بخشية    حتى الملوك ولاتها وزرائها
ياكرملا اصبحت تنتطح السما    فخراً وصرت اليوم من عظمائها
اصبحت فوق الشامخات مكانة    وغدوت اشرف بقعة ارجائها
عبد البها عباس اوحشت الاولى    احييت علمهم وكنت دوائها
فلأبكينك ما حييت بأدمع    يا طالما مسحت يداك بكائها
ولئن بكتك الخلق جاز لها البكا    فقدوا بفقدك بدرها وذكائها
بالغيب كم حلات كل قضية    حارت بها البلغاء مع علمائها
ولادم ننعيك ام نوح وهل    ننعي الى موسى الكلم بلائها
أم ننع للروح المقدس ام الى    طه الامين لكي يقيموا عزائها
الله اكبر كلهم فوق السما    هتفوا لروحك راجين لقائها
هذا مقام جاز عن حد الصفـات وحاز ما لا ينبغي اسوائها
ولو استطيع نظمت من درر النجوم    ثناء على آل البها وعلائها

فى ٣٠ تشرين ثاني سنة ١٩٢١    محمود لطفى الصفدي

ولم تنته حفلة الرثاء قبل الساعة الحادية عشر فتقدم لخامة المندوب السامي امام النعش ورفع قبعته حانياً هامته متجهاً نحو بناء مقام الباب ولحقت به حاشيته وحاكم المقاطعة واتباعه ثم الوجهاء والاهـالى والكل آسف على هذا المصاب العظيم والكارثة المفجعة والخسارة الفادحة والفراغ المؤلم الـذي فقدته حيفا في مقدمة ما يليها من الاقطار ولقد اعجبنا بهذه الحفـلة شدة محافظة قومندان بوليس مقاطعة فينيقيا المستر سنكلر على ترتيب السير وانتظام حركه وسكون تلك الجماهير المحتشدة

## النفير

تقدم عددها هـذا الخصوصي لحضرات القراء وهى مفتخرة بتفردها عن سواها من رصيفات حيفا متخذة هذه الوسيلة فرصة للقيام بواجبها الصحافى والتاريخي واعدة القراء باخذها على عاتقها القيام بجميع ما تكتبه الجرائد والمجـلات العربية والاوروبية والاميركية وما يتلوه الخطباء والشعراء من الاقوال عن مآثر هذا الفقيد الـكريم بكتاب خاص على ورق صقيل وطبع جميل مزين برسم الفقيد الشمسي مع رسوم حفلة جنازته راجية كل من يكتب فى هذا الموضوع ان يتحفها به.

## اخبار محلية

من ادارة الجريدة

سافر حضرة مدير هذه الجريدة السيد سهيل زكا ليافا والقدس وجهاتها لتفقد شؤون الجريدة وتوسيع انتشارها



## بلاغ للصحف

عقدت اللجنة التنفيذية اجتماعاً بحيفا فى اليوم الرابع من الشهر الحالي حسب ما تقرر فى الاجتماع الاخير تذاكرت فيه بامر جمع الاموال التي تعهدت بها الامة لنفقات الوفد رأت اللجنة من العموم اهتماماً بهذا السبيل يذكر فيشكر وتداولت ايضاً فى امور هامة اخرى معظمها اداري يتعلق بتنظيم الحركه الوطنية

انعام

علمنا ان حكومة بريطانيا انعمت على صاحب الدولة رضا باشا الركابي بوسام الامبراطورية البريطانية من درجة ( كومبانيون ) وقد قلده اياه اللورد اللنبي بعد رجوعه من انكلترا .

واتصل بنا انه سافر الى جده يوم الخميس الماضي بناء على دعوة خاصة من جلالة ملك الحجاز.

شرق الاردن

علمنا أن المستر فلبي عين مستشاراً لسمو الامير عبد الله فى شرق الاردن وقد سافر الى عمان لاستلام منصبه ويقال انه يجيد العربية قراءة وكتابة وله عطف كبير على العرب

للجنة التنفيذية

قدم الثغر مساء الاربعاء سعادة عارف باشا الدجانى رئيس اللجنة التنفيذية وبرفقته الدكتور يعقوب برتقش وذلك لجمع الاموال للوفد كما كتبنا قبلا .

## حول الجمعية الاسلامية الوطنيه

كانت الجمعية الاسلامية استعلمت من صاحب الجلالة الملك حسين المعظم ومن سمو الامير عبد الله عما اسند اليهما فى البيان الذي نشرته « الجمعية الوطنية »

فوردت من جلالته ومن سموه البرقيتان الآتيتان وهما :

ليس لي ما ابديه في هذا الا الاسى والحزن .

صبحي

ان يونس الخطيب كتب الي يطالب توصية لدى فخامة المندوب السامي لمساعدته على تشكيل جمعية خيرية اسلامية فكتبت اوصي عليه بالسماح له في انفاذ طلبه بتشكيل جمعية خيرية لا سياسية . والرجل منكم ولا علاقة لي به كليا .

عبد الله

## بلاغ من الحكومة

ورد في بلاغ من الحكومة ان الجمعية الاسلامية الوطنية في حيفا ذكرت في نشرة مطبوعه ان حكومة فلسطين صادقت رسمياً على مسلك ومنهاج الجمعية فحكومة فلسطين تعلن ان تسجيل جمعية كهذه لا يشمل باي صورة مصادقة الحكومة الرسمية على اراء وافكار منشئيها .

—:—

حضرة صاحب جريدة النفير الغراء

بعد السلام اعرض انني دعيت للجمعية الاسلامية الوطنية برآسة الشيخ يونس الخطيب بدون علم سابق لي بمقاصد وغايات هذه الجمعية وانتخبت عضواً فيها ونظراً لعدم سماح وقتي اعلن على صفحات جريدتكم الغراء انسحابي من هذه الجمعية وعدم تعلقي بها البته ؟

تحريراً في ٢٥ تشرين ثاني سنة ١٩٢١

اسعد ابو زيد

## اعلان رسمي

مطروح بالمزايدة العلنية من طرف دائرة اجرا حيفا للمبيع كامل الدار الواقعه بالمحلة الغربية بجانب المستشفى الانكليزي المحدوده شرقا طريق غربا طريق قبله طريق شمالا الجبال بك واليوم اسكندر افندي كساب المحتوية على اربعة غرف واقعة شمالي باب الدار الكبير وعلى دار ثانية تحتوي على طابقين آخرين سفلي ويحتوي السفلي على سبعة غرف وايوان والعلوي على ستة غرف وايوان وبئرين ماء احدهما من مياه الامطار والثاني نبع وفسحة ارض مساحتها الف وثلاثماية وخمسين ذراعا ملك السيده اوجيني نيقولا واولادها زبيده والياس من حيفا فمن له رغبة بالشراء فعليه مراجعة دائرة اجرا حيفا ودلال البلدية الحاضر بوصلة الزايده واجرة الدلاله على المشتري وذلك اعتباراً من تاريخه الى مرور ثلاثين يوما ولكي تكون الكيفية معلومه لدى العموم صار نشر هذا الاعلان بجريدة النفير بحيفا وبالمحلات المقتضيه     دائرة الاجراء

حيفا في ٢٦ تشرين ثاني سنة ١٩٢١

## الدكتور
### ليون تشارنوف

متخصص بالامراض الداخلية ومجاري البول والامراض الافرنجية واختصاصي لامراض العين حائز على شهادات ممتازة لهذه الاختصاصات يقبل الزائرين كل يوم في بيته ملك ارمن مكنستي بجانب سينما بونيون من ٨ الى ١٠ صباحا ومن ٣ الى خمسه بعد الظهر

## ايضاحات

بشأن اعلانات الحكومة

طلب الينا الكثيرون ان نترجم بعض عنوانات يتعذر على المناقصين ترجمتها للغة الانكليزية وهي :

مدير المخازن والارزاق
البناية الروسيه   صندوق البوسطة نمره ٥٠٧
Controller of Stores
Russian Buildings
Jerusalem
P. O. B. 507

مدير الاشغال العمومية في القدس
Director Public Works
Jerusalem

مهندس قضاء
District Engineer

## في
## ادارة هذه الجريدة
### قلم الترجمة واللوائح

باشرت ادارة هذه الجريدة بقبول كتابة العرائض وترجمة لوائح الاحكام من اللغة العربية الى اللغة الانكليزيه وبالعكس متفقة مع قدير باللغتين وذو معرفة تامة بالقوانين والحقوق وهو على تمام الاستعداد لمتابعة سير الدعاوي والاشغال في عموم دوائر الحكومة باجورة معتدلة

## الدكتور
### خالد مصطفى بك

الاختصاصي بامراض العيون والامراض الداخلية

يعاين المرضى يومياً قبل الظهر وبعده في اجزخانة «فرمشية» الفاخوري بساحة الجرينه ويجري جميع العمليات الجراحية اللازمة للعيون والمياه الزرقاء والبيضاء والترخوبه ( البرزه ) والحول والشعره على احدث الطرق . وايام الجمعة للفقراء مجاناً وشهرته الكبيرة تغني عن البيان.

سليم البيروتي
في ساحة الخمره

اذا كنت ممن يحبون اللبس المتقن الجميل المطابق على قياس الرجل تماماً مع حسن المعاملة ومهاودة الاسعار وانتخاب ما تريد من الفورمات والموض المتعددة من الوان الجلد المستحضرة حديثاً من احسن فابركات اوروبا - فليس لك الا زيارة محل سليم البيروتي الكائن قبال البنك العثماني في ساحة الخمره ترى ما يسرك — جرب مرة تعرف صدق المقال .

The Cooperative
Macine Workshop
and MELTING HOUSE
AMAL
P. O. B. 85 - Telgrams : "AMAL" Haia

امام سينما بونيون
شركة صنع الماكينات
وسكب الحديد

## عمال

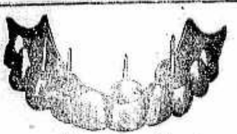
صندوق البوسطه ٨٥ العنوان البرقي :
عمال « حيفا »

موجود دائماً برسم البيع مكابس لعصر الزيت وكراسي احجار للطحن كلها من حديد .

Goldwater Phillips Ltd.
HAIFA, Palestine
B. O. P. 185

كولدوتار وفيليبس لميتد
حيفا « فلسطين »
صندوق البوسطه نمرو ١٨٥
بشارع بنك الانجلو فلسطين

تجار جسور حديد للسقوف وخلافه صفائح حديد « كالفانيزيه » حمامات صيني على حديد — مراحيض افرنجيه وادوات صحيه وخلافها الخ الخ.



## عبد الرحيم السخن

في ساحة الجرينه

طبيب اسنان على جانب عظيم من المهاره يقول : — المعدة بيت الداء حافظ على اسنانك تحفظ معدتك

يعالج الاسنان الطبيعيه ويصنع اصطناعيه بمنتهى المهارة والدقه .




Phosphatine Falière
فوسفاتين فالير

مغذي للاطفال والموصى عليه من عموم الاطباء سهل الاخذ وشهي الطعم يلايم المعد الضعيفة يقوي الجسم ويفيد الصحة .

العنوان ٦ شارع تاشيري باريس وحيفا زلبرمن، ديسكن وقبلان .

SILBERMANN, DISKIN & KAPLAN

Societe Carmel
ORIENTAL
Vente de
Vins & Cognacs
de Richon Lesion

شركة الكرمل اورينتال

لمبيع عموم الخمور والكونياك المستخرج من ريشون لزيون ( عيون قاره ) حائزة على مدالية باريس الذهبية سنة ١٩٠٠

يافا حيفا بيروت دمشق حلب (افريقيا) الاسكندرية القاهرة بورت سعيد ( اميركا ) مستودعاتها: ( اوروبا ) انكلترا وفرنسا وروسيا المانيا النمسا وتركيا (آسيا) القدس نيورك بروكلين شيكاغو بالتيمور .

العنوان : كرمل اورينتال يافا (فلسطين)

# احمد ونصرت وشركاهم

## حيفا - الاسكندريه - بيروت

مهندسون ومقاولون الحكومه

### موردون فحم ووكلاء بواخر

متعهدون نقليات بحريه وتحميل وتفريغ بواخر

اصحاب مواعين وقاطرات بحاريه بحريه

| العنوان البرقي | صناديق البريد |
|---|---|
| كونتراكتر : حيفا | حيفا نمره ١٥٠ |
| فخامه : الاسكندريه | الاسكندريه نمره ١٤١١ |
| حنص : بيروت | بيروت نمره ١٠ |

تلفونات فرع حيفا

نمره ٣٧ سنترال سكة الحديد     نمره ١١ السنترال العمومي

## سجاير ماسبيرو

ماسبيرو اخوان لميتد في القاهره ويافا يحيطون الجمهور علماً بانهم اسسوا الان مخزناً في حيفا حيث يمكن الحصول على احسن انواع السجارات المصرية واهم ماركات السجارات الانكليزية

اطلب من عميلك سجاير ماسبيرو فانك لا تجد خيراً منها تساوي قيمة دراهمك .